شرف من يحمل القرآن وفضله

وبين النبي -صلى الله عليه وسلم- شرف من يحمله وفضله ؛ فأولا أمر بتقديم أكثرهم قرآنا في الصلاة في قوله: { يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله -تعالى- } وذلك يحث كل مؤمن على أن يكون حقا من الذين يعملون به، يعمل به حيث إنه إذا تلاه وحفظه عمل به، كذلك ورد أيضا أنه كان لما دفن بعض الصحابة في قبور شهداء أحد كان يقدم أكثرهم حملا للقرآن أكثرهم أخذا له؛ فلذلك كانوا يتنافسون في كثرة حمل القرآن يتنافسون في التعلم تعلم القرآن وحفظه، يحرصون على أن يحفظوا منه ما يقدرون لم يكن بعد هناك مصاحف مكتوبة بعضهم يكتبه في ورقات إن وجدت، وبعضهم يكتبه في خرق، وبعضهم يقتصر على حفظه بمجرد سماعه، الذين رزقهم الله -تعالى- الحفظ.